

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : أْبَرَّهْهُ يُبْرِرُّهُ إِذَا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وقال ابنُ سَيدَه :
وأْبَرَّ عليهم شَرًّا حَكَاهُ ابنُ الأَعرابيِّ . وأنشدَ :
إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَّانَ فِي قَعْرِ دَارِهِمْ ... فَلَسْتُ أُبَالِي مَنْ أْبَرَّ وَمَنْ فَجَّرَ .
ثم قال : أْبَرَّ من قولهم : أْبَرَّ عليهم شَرًّا وأْبَرَّ وفَجَّرَ واحدٌ فجمَعَ بينهما .
وفي المُحكَّم أَيضاً : وإِنَّه لَمُبْرِرٌ بِذَلِكَ أَي ضابطٌ له . وفي الحديث : " أَنْ رجلاً
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " إِنَّ نَاضِحَ فُلَانٍ قَدْ أْبَرَّ عَلَيْهِم " .
أَي اسْتَصْعَبَ وَغَلَبَهُمْ .
أْبَرَّ الشَّاءَ : أَصْدَرَهَا إِلَى الْبَرِّ . والبَرِيرُ . كَأَمِيرٍ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ
عَامَّةً وَالْمَرْدُ : غَضُّهُ وَالْكَبَاثُ نَضِيجُهُ . وقيل : البَرِيرُ الْأَوَّلُ أَي أَوَّلُ مَا
يَطْهَرُ مِنَ ثَمَرِ الْأَرَاكِ وَهُوَ حُلَاوٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : البَرِيرُ : أَكْبَرُ
مِنَ الْكَبَاثِ وَأَصْغَرُ عُنُقُودًا مِنْهُ وَلَهُ عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلَابَةٌ أَكْبَرُ
مِنَ الْحِمِّ صَ قَلِيلًا وَعُنُقُودُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ . الواحدةُ من جميع ذلك بَرِيرَةٌ .
وفي حديث طَهْفَةَ : " وَنَسْتَصْعِدُّ الْبَرِيرَ " أَي نَجْنِيهِ لِلْأَكْلِ . وفي آخِرَ :
مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ .
وبريرَةٌ بنتُ صَفْوَانَ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : صَحَابِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّ عَبْدَ
الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَمِعَ مِنْهَا . والبَرِّيَّةُ : الصَّخْرَاءُ نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ
رواه ابنُ الأَعرابيِّ بالفتح . وقال شَمِرٌ : البَرِّيَّةُ : الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ
وهي بَرِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ إِلَى الْبَرِّ أَقْرَبَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيُّ
كَالْبَرَرِيَّتِ بوزنِ فَعْلِيَّتِ عَنِ أَبِي عَبْدِ يَدِّ وَشَمِرٍ وَابْنِ الأَعرابيِّ فَلَمَّا
سُكِّنَتِ الْيَاءُ صارتِ الْهَاءُ تاءً مِثْلَ عِفْرِيَّتِ وَعِفْرِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيَّتُ .
البَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضِينَ بِالْفَتْحِ : ضِدُّ الرِّيْفِيَّةِ رَوَاهُ ابنُ الأَعرابيِّ .
والبُرْبُورُ بِالضَّمِّ : الْجَشِيشُ مِنَ الْبُرِّ وَالْجَمْعُ الْبَرَابِيرُ . والبَرْبُورَةُ :
صَوْتُ الْبَرَابِيرِ . والبَرْبُورَةُ : صَوْتُ الْمَعْرِ يُقَالُ : بَرْبُورَ التَّيْسُ
لِلْهِيَّاجِ إِذَا نَبَّ .
البَرْبُورَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلَابَةُ بِاللَّسَانِ وَقِيلَ الصِّيَّاحُ وَالتَّخْلِيطُ فِي
الْكَلَامِ مَعَ غَضَبٍ وَنُفُورٍ . وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ " لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ

الطائف أن يكذب لهم الأمان على تحليل الزنا والخمر فامتدح قاموا
ولهم تغذؤم وبرد بردة " وفي حديث أجد : " فأخذ اللواء غلام أسود
فندصيه وبرد بردة " .

يقال : برد برد الرجل إذا هذى فهو برد برد كصلصال مثل ثر ثر فهو
ثر ثر . وقال الفرعاء : البر بردي : الكثير الكلام بلا مندفعة وقد
برد برد في كلامه برد بردة إذا أكثر .
ودلؤ برد برد . لها في الماء برد بردة أي صوت في الماء قال رؤبة : .
أروى ببرد بارد في الغطماط . . . إفرغ ثجاجين في الأوط . هكذا
فسر قوله هذا بما تقدم نقله الصاغاني . وبرد برد : جيل من الناس لا تكاد
قبائله تذصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ وفي الر وض للسهيلي :
إنهم والحبيشة من ولد حام وفي المصباح إنه معرب وقيل : إنهم
بقيسة من نسل يوشع بن نون من العماليق الحميريّة وهم رهط
السميدع وإنه سمع لفظهم فقال : ما أكثر برد برد تكم فسموا
البرد برد وقيل غير ذلك . ج البرا بردة زادوا الهاء فيه إما للجمّة وإما
للسب وهو الصحيح . قال الجوهري : وإن شئت حذفتها وهم أي أكثر قبائلهم
بالمغرب في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم زنانة
وهوارة وصندهاجة ونبزة وكثامة ولواته ومديونة وشبته وكانوا كلهم
بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفردوا كذا الدرر الكامنة للحافظ
ابن حجر